

# الضمانات المناخية

كيف يسهم الإنفاق العسكري في تسريع  
ظاهرة الانهيار المناخي



TIPPING POINT  
NORTH SOUTH

Stop  
Wapenhandel

  
tni  
transnationalinstitute

# ملخص تنفيذي

بينما يجتمع مفاوضو المناخ في العالم لحضور مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٧٢) في مصر، يبدو أن التطرق إلى موضوع الإنفاق العسكري ضمن جدول الأعمال الرسمي بعيد الاحتمال. مع ذلك، وكما يوضح هذا التقرير، فإن الإنفاق العسكري ومبيعات الأسلحة لهما أثر شديد ودائم على القدرة على تصدي أزمة المناخ، ناهيك عن وضع العدالة في صميم العمل المناخي. كل دولار يُنفق على العسكر لا يساهم في زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى تحويل الموارد المالية والمهارات والاهتمام بعيداً عن معالجة أحد أكبر التهديدات الوجودية التي واجهتها البشرية على الإطلاق. علاوة على ذلك، فإن الارتفاع المستمر في الأسلحة والمعدات العسكرية في جميع أنحاء العالم يسهم في تفاقم مشكلة المناخ وإثارة العنف والصراع وتضاعف معاناة المجتمعات الأكثر عرضة للانهايار المناخي.

الإنفاق العسكري والتغير المناخي (الاحترار العالمي) يسيران في نفس المنحنى التصاعدي الحاد. سجل الإنفاق العسكري العالمي تصاعداً منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، وارتفع منذ عام ٢٠١٢ إلى مستوى قياسي بلغ ٠٠٠٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٢. ومع ذلك، فإن نفس الدول المسؤولة عن الإنفاق العسكري الباهظ غير قادرة على إيجاد حتى جزء من الموارد أو نسبة ضئيلة من الالتزام لمعالجة مشكلة الاحتباس الحراري.

## كشف البحث الذي أجريناه ما يلي:

### الدول الأكثر ثراءً المسؤولة عن أزمة المناخ تنفق على قواتها العسكرية أكثر مما تنفق على الشؤون المناخية.

- البلدان الأكثر ثراءً (المصنفة تحت الملحق ٢ في محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ) تنفق على قواتها المسلحة ٠٣ ضعف ما تنفقه على توفير التمويل المناخي للبلدان الأكثر ضعفاً في العالم والتي تلتزم بها قانونياً.
- سبعة من العشرة بلدان الأوائل المصدرة للانبعاثات هي أيضاً من بين البلدان العشرة الأوائل في الإنفاق العسكري على مستوى العالم: الولايات المتحدة، إلى حد بعيد، هي الأكثر إنفاقاً من حيث الحجم، تليها الصين وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا واليابان وألمانيا. البلدان الثلاثة الأخرى من بين العشرة الأوائل في الإنفاق العسكري - المملكة العربية السعودية والهند وكوريا الجنوبية - هي أيضاً من البلدان التي تصدر عنها انبعاثات عالية من غازات الاحتباس الحراري.
- بين ٢٠١٢ و٢٠٢١، أنفقت البلدان الأكثر ثراءً (الملحق ٢) مبلغ ٥٤,٩ تريليون دولار على العسكر، أي ٦,٣٥٪ من إجمالي الإنفاق العسكري في العالم (٨,٦١ تريليون دولار) مقارنة بنحو ٩,٣٤٢ مليار كتمويل إضافي للمناخ. منذ عام ٢٠١٢، ارتفع الإنفاق العسكري بنسبة ٣,١٢٪.

### الإنفاق العسكري يزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري

- تقرير عام ٢٠٢٠ الصادر عن الجمعية التعاونية htuoS htrnO tniOP gnippiT، قدر أن البصمة الكربونية للجيش العالمية وصناعات الأسلحة وثيقة الصلة كانت حوالي ٥٪ من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية في عام ٢٠١٢. وعلى سبيل المقارنة، يمثل الطيران المدني ٢٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- فيما يتعلق باستهلاك الوقود، إذا تم تصنيف القوات المسلحة في العالم معاً كدولة واحدة، فستكون في المرتبة ٩٢ على مستوى العالم من حيث استهلاك الوقود، قبل بلجيكا وجنوب إفريقيا مباشرة.
- تقديرات أخرى من قبل مرصد البيئة والصراع (SBOEC) وعلماء من أجل المسؤولية العالمية قدرت بصمة الكربون العسكرية السنوية عند ٥٠٢ مليون طن للولايات المتحدة و ١١ مليون طن للمملكة المتحدة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث تمثل فرنسا نحو ثلث تقديرات الاتحاد الأوروبي (٨,٤٢ مليون طن).

## لا من أدلة تشير إلى أن الجيوش ممكن أن تكون مراعية للبيئة

يزداد تباهي القوات المسلحة التابعة لأغنى بلدان العالم بجهودها لمعالجة تغير المناخ، مشيرة إلى تركيب الألواح الشمسية على القواعد، وإعداد دفاعات على مستوى سطح البحر، واستبدال الوقود الأحفوري في بعض المعدات العسكرية. ومع ذلك، إذا تعمقنا في الموضوع نرى أن ذلك عبارة عن ضجيج أكثر من الجوهر:

- أهداف تخفيض الانبعاثات في معظم استراتيجيات المناخ العسكرية الوطنية غامضة وغير محددة. فعلى سبيل المثال، النهج الاستراتيجي للدفاع عن تغير المناخ والاستدامة ١٢٠٢ الصادر عن وزارة دفاع المملكة المتحدة لا يحدد أي أهداف للتخفيض باستثناء المساهمة في تحقيق الالتزام القانوني للمملكة المتحدة للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٥٢.
  - عجزت القوات العسكرية عن إيجاد بدائل ووقود مناسبة لوسائل النقل والمعدات المستخدمة في العمليات والتدريبات - والتي تشكل ٥٧٪ من استهلاك الطاقة العسكرية. يمثل وقود الطائرات وحده ٧٠٪ من الوقود الذي يستخدمه الجيش، يليه الدفع البحري، وبدرجة أقل المركبات البرية. يواجه الجيش نفس التحديات التي يواجهها قطاع الطيران المدني - لا تزال أنواع الوقود البديلة باهظة الثمن ومحدودة التوافر وغير مستدامة.
  - تستند معظم الأهداف المعلنة لـ "صافي الصفر" إلى افتراضات خاطئة - تعتمد على تقنيات مثل احتجاز الكربون، الغير متوفرة لغاية الآن على نطاق واسع، أو تعتمد على أنواع الوقود البديلة التي لها تكاليف خطيرة على المستوى الاجتماعي والبيئي.
  - في غضون ذلك، تواصل القوات العسكرية تطوير أنظمة أسلحة جديدة تسهم في ازدياد التلوث. على سبيل المثال، تستهلك الطائرات الحربية A٥٢-F حوالي ٦٥ لتر من النفط في الساعة مقارنة بـ ٥٢ لتر لطائرات F-٦١ التي يتم استبدالها. نظرًا لأن الأنظمة العسكرية لها عمر افتراضي يتراوح من ٣ إلى ٤٠ عامًا، فإن ذلك يعني الاحتفاظ بالأنظمة شديدة التلوث لسنوات عديدة قادمة.
- علاوة على ذلك، كانت التحالفات العسكرية مثل الناتو واضحة في أنها لن تعرض الهيمنة العسكرية للخطر من أجل معالجة تغير المناخ. تبقى مسألة تغير المناخ، في مختلف خطط الأمن القومي، بمثابة دعوة لزيادة الإنفاق العسكري للتعامل مع هذا "التهديد" بدل من أن تكون تحدي لتقليل العمليات العسكرية أو إعادة النظر فيها.

## تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في زيادة فائقة في الإنفاق العسكري والانبعاثات

- تم استغلال الغزو الروسي لأوكرانيا في عام ٢٠٢٤، وخاصة التصعيد العسكري الهائل منذ شباط ٢٠٢٢، للموافقة على زيادات كبيرة في الإنفاق العسكري (وبالتالي، انبعاثات غازات الاحتباس الحراري)، مع عدم وجود مؤشرات على أن روسيا أو حلف شمال الأطلسي المؤلف من ٣٠ دولة قوية، أخذوا التأثيرات المناخية بعين الاعتبار.
- تتوقع المفوضية الأوروبية زيادة الإنفاق من قبل الدول الأعضاء بما لا يقل عن ٢٠٢ مليار يورو، على أساس الجمع بين الأموال الإضافية المخصصة والزيادات الهيكلية طويلة الأجل. وافقت الولايات المتحدة على ميزانية عسكرية قياسية بلغت ٤٨٠ مليار دولار لعام ٢٠٢٣، وأعلنت كندا في عام ٢٠٢٢ عن ٨ مليارات يورو إضافية للسنوات الخمس المقبلة، ووافقت روسيا على زيادة الإنفاق العسكري بنسبة ٧٢٪ منذ عام ٢٠٢١، مما يرفع الميزانيات إلى إجمالي ٥,٢٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. تم ضرب الأهداف المناخية في عرض الحائط عندما تعلق الأمر بالأهداف العسكرية. في عام ٢٠٢٢ وحده، تم طلب أكثر من ٦٧٤ طائرة مقاتلة من طراز F-٥٢ - وهي من أكثر الطائرات المقاتلة التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود، وتم تقسيم الطائرات على الدول التالية: ٤٢ للتشيك، ٥٣ لألمانيا، ٦٣ لسويسرا، ٦٦ إضافية لهولندا بالإضافة إلى الطلبات السابقة، و٥٧٣ للولايات المتحدة.

- تعمل الحرب بالفعل على تحويل الموارد من تمويل المناخ إلى الإنفاق العسكري. في حزيران ٢٠٢٢، حولت المملكة المتحدة الأموال من ميزانية تمويل المناخ لتمويل جزئي لحزمة دعم عسكري بقيمة مليار جنيه استرليني لأوكرانيا. وأوقفت الحكومة النرويجية مؤقتًا جميع مدفوعات مساعدات التنمية، بما في ذلك تمويل المناخ، للحصول على "نظرة عامة" حول العواقب المحتملة للحرب في أوكرانيا.

## الرابح الأكبر في هذا الإنفاق العسكري هو صناعة الأسلحة

ازدهرت صناعة الأسلحة من جراء الزيادات العالمية في الإنفاق العسكري، وكذلك تنويع أعمالها في قطاعات تتصل بمراقبة الحدود وإدارة الهجرة. ذكرت وكالة الدفاع الأوروبية في عام ٢٠٢٢ أن "شراء معدات جديدة قد أفاد بشدة الزيادة الإجمالية في الاستثمارات الدفاعية" في السنوات الأخيرة. بعد الغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا، ولا سيما الإعلان الألماني عن إنفاق إضافي بقيمة ٠٠١ مليار يورو، ارتفعت أسعار أسهم شركات الأسلحة الكبيرة بشكل هائل.

## البلدان الأكثر ثراء في العالم تقوم بتصدير الأسلحة إلى أكثر البلدان عرضة للتأثر بالمناخ، مما يوجب الصراع والحرب وسط الانهيار المناخي.

- استحوذت البلدان الأكثر ثراء (الملحق ٢) على ٦,٤٦٪ من القيمة الإجمالية لعمليات نقل الأسلحة الدولية (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- قامت البلدان المشار إليها في الملحق ٢ بتصدير الأسلحة إلى جميع البلدان الأربعين الأكثر عرضة للتأثر بالمناخ، ٣١ منها متورطة في صراعات مسلحة، و٢٠ تخضع لأنظمة استبدادية و٥٢ منها تعاني من أدنى مستويات التنمية البشرية. كما يخضع بعض هذه البلدان (أفغانستان، وجمهورية إفريقيا الوسطى، وميانمار، والصومال، والسودان، واليمن، وزيمبابوي) لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة و/أو الاتحاد الأوروبي.
- روسيا والصين، ثاني ورابع أكبر مصدري الأسلحة، تصدر أيضا إلى البلدان المعرضة للتأثر بالمناخ وتشتهر بتجاهل حظر الأسلحة الدولي. بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، صدرت الصين وروسيا إلى ١٢ و٣١ دولة على التوالي، من أكثر دول العالم عرضة للتأثر بالمناخ.

في حين يتوجب استخدام الأموال المحولة من تصدير الأسلحة للتخفيف من عواقب التغيرات المناخية، إلا أنها أسفرت عن تأجج النزاعات والقمع وانتشار انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات بين الشعوب القائمة على الخطوط الأمامية لتغير المناخ. وهذا شكل من أشكال سوء التكيف مع التغير المناخي.

## مصر هي إحدى البلدان العدة المدعومة بصفقات الأسلحة بدلاً من العمل المناخي

ستستضيف مصر محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٧٢)، في تشرين ثاني ٢٠٢٢، إلا أنها تشتهر بإنفاقها العسكري أكثر من نشاطها المناخي.

- بين عامي ٧١٠٢ و ١٢٠٢، كانت مصر إحدى البلدان الخمس الأولى المستوردة للأسلحة، حيث حصلت على ٧,٥٪ من الواردات العالمية، ومورديها الرئيسيون هم روسيا (١٤٪) وفرنسا (١٢٪) وإيطاليا (٥١٪). كما تتلقى مصر دعماً للشرطة وحرس الحدود من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وخاصة ألمانيا.
- أبرمت مصر صفقات للوقود الأحفوري بقيمة ٤٧ مليار دولار منذ عام ٢٠٢٢ و دخلت في صفقات مع شركات أمريكية مثل liboMnoxxE و norvehC، وفشلت في تطوير خطط فعالة للتكيف مع المناخ، وتعمل بنشاط على قمع نشطاء وفعاليات المناخ والديمقراطية في البلاد، ومثال على ذلك الفترة التي سبقت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٧٢).

## يُمكن للإنفاق العسكري تسديد ثمن صفقة خضراء عالمية جديدة

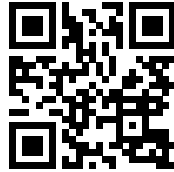
البلدان الأكثر ثراء في العالم أخفقت وبشكل مستمر في تلبية وعودها لتقديم مبلغ قدره ٠٠١ مليار دولار سنوياً، وهو مبلغ غير كاف أصلاً، لتمويل العمل المناخي في بلدان العالم الأكثر عرضة للتأثر بالمناخ. وهذه البلدان ترفض تقديم أي التزامات مالية ملموسة لتعويض الخسائر والأضرار المتزايدة، مثل الفيضانات في باكستان والجفاف في القرن الأفريقي في عام ٢٠٢٠.

- الإنفاق العسكري لعام واحد من قبل البلدان العشرة الأكبر إنفاقاً على الجيش قادر على تسديد التمويل المناخي الدولي الموعود لمدة ٥١ عاماً (٠٠١ مليار دولار سنوياً).
- يمكن دفع مبلغ ٠٧ مليار دولار من المبلغ المخصص للتكيف مع المناخ بنسبة ٤٪ فقط مما تنفقه البلدان العشرة الأولى (الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، والهند، والمملكة المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، واليابان، وكوريا الجنوبية) سنوياً على الجيش (نسبة ٣:١ و ٣٢:١) من الإنفاق العسكري العالمي السنوي (٠٣:١).
- جنباً إلى جنب مع مقترحات أخرى للتمويل - مثل إنهاء معونات الوقود الأحفوري، وصرف حقوق السحب الخاصة، والضرائب الجديدة على استخراج الوقود الأحفوري، والمعاملات المالية، والطيران والشحن - هناك أموال أكثر من كافية لتمويل عمليات التخفيف والتكيف والخسارة والأضرار.

في مواجهة أزمة المناخ وعلامات الوصول إلى نقاط تحول خطيرة في مناخ كوكب الأرض، هناك ضرورة ملحة لإعطاء الأولوية للعمل المناخي والتعاون الدولي من أجل حماية الشعوب الأكثر عرضة للتضرر. ومع ذلك، يؤدي سياق التسليح في عام ٢٠٢٢ إلى تفاقم أزمة المناخ ومنع حلها، وحدث ذلك في أسوأ وقت ممكن. للتصدي لأكثر تهديد للأمن البشري، أي حالة الطوارئ المناخية، يجب أن تعمل جميع البلدان - كل من أعضاء حلف شمال الأطلسي وكذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، روسيا والصين - معاً لإعطاء الأولوية للمناخ على النزعة العسكرية. لا توجد أمة آمنة من غير كوكب آمن مناخياً.

✉ **Subscribe to our newsletter:**  
[www.tni.org/en/subscribe](http://www.tni.org/en/subscribe)

or scan the QR code:



**AUTHORS:** Mark Akkerman, Deborah Burton, Nick Buxton, Ho-Chih Lin,  
Muhammed Al-Kashef, Wendela de Vries

**EDITOR:** Nick Buxton

**COPYEDITOR:** Deborah Eade

**DESIGN:** Evan Clayburg

**PUBLISHED BY:**

Transnational Institute – [www.TNI.org](http://www.TNI.org)

Stop Wapenhandel – [www.stopwapenhandel.org](http://www.stopwapenhandel.org)

Tipping Point North South – [www.tippingpointnorthsouth.org](http://www.tippingpointnorthsouth.org)

Global Campaign on Military Spending (GCOMS) – [www.demilitarize.org](http://www.demilitarize.org)

**ACKNOWLEDGEMENTS:** Thanks to Benjamin Neimark, Daniel Willis, Josephine Valeske,  
Niamh Ni Bhriain and Stuart Parkinson for their helpful comments and feedback on  
drafts of this report.

November 2022

Contents of the report may be quoted or reproduced for non-commercial purposes,  
provided that the source is properly cited. TNI would appreciate receiving a copy of  
or link to the text in which it is used or cited. Please note that the copyright for the  
images remains with the photographers.

<http://www.tni.org/copyright>



The Transnational Institute (TNI) is an international research and advocacy institute committed to building a just, democratic and sustainable planet. For more than 40 years, TNI has served as a unique nexus between social movements, engaged scholars and policy makers.

[www.TNI.org](http://www.TNI.org)

## **Stop Wapenhandel**

Stop Wapenhandel is an independent research and campaign organisation opposed to the arms trade and the arms industry. It campaigns against arms exports to poor countries, undemocratic regimes and countries in conflict areas. It also stands against the financing of the arms trade by governments, banks and pension funds.

[www.stopwapenhandel.org](http://www.stopwapenhandel.org)

## **TIPPING POINT NORTH SOUTH**

Tipping Point North South (TPNS) is a co-operative that supports and initiates creative, campaign-driven projects that advance the global social justice agenda. It is a 'for the benefit of community' co-operative serving 'community' at all levels – from local to national to international –with a focus on global social, economic and environmental justice issues.

[www.tippingpointnorthsouth.org](http://www.tippingpointnorthsouth.org)